

الفصل الثاني

معادلة المحاسبة وتحليل العمليات المالية

ينطلق المفهوم الأساسي لمعادلة المحاسبة (معادلة الميزانية أو معادلة المركز المالي) في أي وحدة اقتصادية من التعادل أو التساوي المستمر بين ما للشركة (مواردها الاقتصادية) وما على الشركة (الحقوق والالتزامات) ويمكن التعبير عن هذه العلاقة في شكل معادلة كما يلي:

$$\text{الموارد الاقتصادية} = \text{الالتزامات}$$

ولدى كل شركة نوعان من الالتزامات هما التزامات للغير والتزامات للملاك.

$$\text{الموارد الاقتصادية} = \text{الالتزامات للغير} + \text{الالتزامات لأصحاب رأس المال}$$

الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة تسمى أيضا بالأصول (الموجودات). ويطلق على التزامات الغير مصطلح الخصوم (المطلوبات) والتزامات أصحاب رأس المال تسمى حقوق الملكية وبناء عليه يمكن القول أن معادلة المحاسبة تأخذ الصورة التالية:

$$\text{الأصول أو الموجودات} = \text{الخصوم أو المطلوبات} + \text{حقوق الملكية}$$

يلاحظ أن الخصوم أو المطلوبات في المعادلة تظهر قبل حقوق الملكية وذلك لأنه في حالة تصفية الشركة وإفقالها فإن أولوية السداد ستكون للخصوم بحكم أنها التزامات للغير على الشركة.

يمكن تطبيق معادلة المحاسبة على جميع الوحدات الاقتصادية بمختلف أنشطتها وأحجامها حيث يمكن تطبيقها على أكبر الشركات العالمية أو أي بقالة صغيرة ، وذلك لأن معادلة المحاسبة تتضمن في محتواها إطار يساعد على تسجيل وتلخيص الأحداث الاقتصادية.

وفيما يلي تعريف لبعض المصطلحات الهامة ذات العلاقة بمعادلة المحاسبة:

الأصول أو الموجودات: Assets

الأصول أو الموجودات هي جميع الموارد الاقتصادية المملوكة للشركة والتي تستخدمها عادة في تنفيذ أنشطتها وقد تكون الأصول في شكل موارد إنتاجية طويلة الأجل، مثل الأراضي والمباني والآلات والمعدات والسيارات ويطلق عليها في هذه الحالة أصول ثابتة. كما قد تكون الأصول في صورة نقدية سائلة مثل النقدية في الصندوق أو البنك أو تكون من أصول يمكن تحويلها إلى نقدية سائلة في فترة زمنية قصيرة مثل المدينون وأوراق القبض (الكمبيالات) وهي تمثل قيمة الديون المستحقة للشركة على الغير مقابل تقديم خدمات أو بيع بضاعة على الحساب.

وعلى هذا فأساس التفرقة بين الأصول الثابتة والمتداولة هي درجة سيولتها أو قابليتها للتحويل إلى نقدية سائلة في فترة زمنية قصيرة نسبياً، ويلاحظ أن الأصول الثابتة يتم اقتناؤها بقصد استخدامها في نشاط المشروع على مدار حياتها الإنتاجية وليس بقصد إعادة بيعها.

Liabilities : الخصوم أو المطلوبات:

هي التزامات على الشركة تجاه الغير أو بعبارة أخرى هي ما على الشركة من ديون أو حقوق للغير سواء كانت طويلة الأجل مثل السندات أو القروض طويلة الأجل والتي يستحق سدادها خلال فترة تزيد عن عام واحد أو خصوم قصيرة الأجل والتي يجب أن تسدد خلال السنة المالية مثل الدائنين وأوراق الدفع والتي تنشأ عادة عن مشتريات آجلة من الموردين وتسمى الخصوم المتداولة.

Owner's Equity : حقوق الملكية:

تمثل ما يملكه أصحاب الشركة من أموال مستثمرة في الشركة وتتأثر حقوق الملكية زيادة أو نقصاناً بعدد من العمليات المالية ومنها: رأس المال وهو المبلغ الذي يستثمره المالك أو الملاك في الشركة وزيادته تزيد من حقوق الملكية.

Drawings : المسحوبات الشخصية:

وهي تمثل المبالغ النقدية أو العينية التي يسحبها المالك من الشركة وتؤدي الى نقص حقوق الملكية.

Revenues : الإيرادات:

هي المبالغ المكتسبة من الغير لقاء بيع السلع أو تقديم الخدمات حسب نوع النشاط ومثال ذلك إيرادات المبيعات وإيراد الخدمات وتؤدي الإيرادات الى زيادة حقوق الملكية.

Expenses : المصروفات:

هي التكلفة السلع والخدمات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة التي تزاولها الشركة للحصول على الإيرادات ومن أمثلتها مصروفات الإيجار والرواتب والكهرباء والهاتف وغيرها وتؤدي المصروفات الى نقص حقوق الملكية.

Statement of Financial Position or قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية Balance Sheet

قائمة المركز المالي عبارة عن قائمة توضح الوضع المالي للشركة في لحظة زمنية محددة، حيث تظهر القائمة ما للشركة من أصول وما يستحق عليها من ديون للغير (الخصوم)، وحقوق أصحاب الشركة. كما يمكن وصفها بأنها قائمة يوضح الجانب الأيمن فيها الموارد المتاحة للشركة بينما يظهر في الجانب الأيسر فيها مصادر تمويل تلك الموارد. ومصادر التمويل إما أن تكون من قبل أطراف خارجية (الخصوم) أو من قبل أصحاب الشركة (حقوق الملكية).

Income Statement قائمة الدخل

قائمة الدخل عبارة عن قائمة توضح نتيجة أعمال الشركة خلال فترة مالية محددة، ولاستخراج نتيجة أعمال الشركة يتم مقارنة الإيرادات مع المصروفات وتكون النتيجة صافي ربح أو مايسمى صافي دخل إذا زادت

الإيرادات عن المصروفات خلال الفترة بينما تكون النتيجة خسارة إذا زادت المصروفات عن الإيرادات خلال الفترة.

صافي الربح وصافي الدخل Net Profit and Net Income

يعرف صافي الربح أو صافي الدخل بأنه الزيادة في سعر السلع المباعة والخدمات المقدمة على تكلفة السلع والخدمات المستخدمة خلال فترة زمنية معينة.

ولتحديد صافي الدخل عن فترة معينة يتطلب الأمر قياس عنصرين أساسيين هما سعر السلع المباعة والخدمات المقدمة وهو ما يسمى بالإيرادات والعنصر الثاني هو تكلفة السلع والخدمات المستخدمة وهو ما يسمى بالمصروفات.

المعادلة المحاسبية الموسعة:

يتضح من التعاريف السابقة أن حقوق الملكية تزيد بزيادة رأس المال وبالإيرادات وتنقص بالمسحوبات والمصروفات، ويمكن لنا اظهار أثر ذلك على معادلة المحاسبة على النحو التالي:

$$\text{الأصول} = \text{الخصوم} + \text{حقوق الملكية}$$

$$\boxed{\text{الأصول} = \text{الخصوم} + \text{رأس المال} - \text{المسحوبات} + \text{الإيرادات} - \text{المصروفات}}$$

الشكل التالي يوضح مفهوم المدين والدائن في حالة الزيادة والنقصان وفقاً لأثر العمليات المالية على معادلة الميزانية (المحاسبة).

مدين	الخصوم	دائن
-		+

مدين	الأصول	دائن
		-

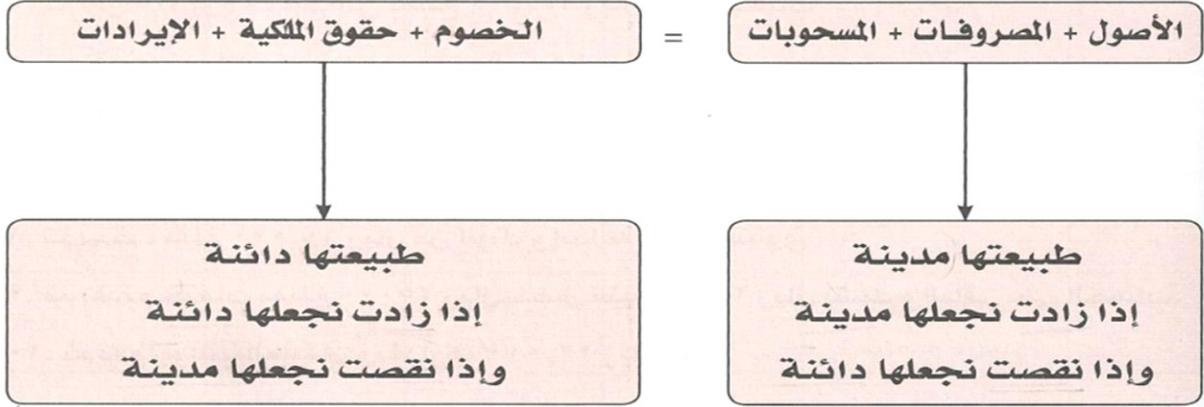
مدين	حقوق الملكية	دائن
-		+

مدين	المصروفات	دائن
		-

مدين	الإيرادات	دائن
-		+

مدين	المسحوبات	دائن
		-

خلاصة القول أن معادلة المحاسبة وتحليل العمليات المالية إلى أطرافها المدينة والدائنة يمكن التعبير عنها بالشكل التالي:



مثال (1) تمت العمليات المالية الآتية بشركة ابراهيم للاستشارات المالية والإدارية لشهر كانون الثاني عام 2019

1- استثمارات صاحب الشركة:

في 2019/1/1 خصص صاحب الشركة \$400,000 من أمواله الخاصة لاستثمارها في الشركة وقام بإيداع المبلغ لدى البنك بحساب جاري خاص باسم الشركة.

2- شراء شقة تمليك بشيك:

في 2019/1/7 قامت الشركة بشراء شقة تمليك لكي تكون مقرا للشركة وذلك بمبلغ \$75,000 وتم تسديد قيمتها بشيك.

3- شراء أثاث بشيك:

في 2019/1/10 قامت الشركة بشراء أثاث وذلك بمبلغ \$4,500 وتم تسديد ثمنه بشيك.

4- شراء أجهزة حاسب آلي على الحساب:

في 2019/1/12 قامت الشركة بشراء أجهزة حاسب آلي بمبلغ \$2,000 على الحساب من شركة هاي تيك.

5- تقديم خدمات نقدا (إيراد خدمات):

في 2019/1/14 استلمت الشركة مبلغ \$1,500 مقابل خدمات استشارية لبعض العملاء أودع المبلغ في صندوق الشركة.

6- تسديد جزء من المستحق للدائنين بشيك:

2019/1/16 قامت الشركة بتسديد شركة هاي تيك بشيك بمبلغ \$1,750 كجزء مما يستحق لها على الشركة نتيجة العملية رقم (4).

7- تقديم خدمات على الحساب:

في 2019/1/18 تم إرسال فاتورة الى شركة هيمن بمبلغ \$3,150 وذلك مقابل خدمات استشارية قدمت للشركة ولم يتم تحصيل المبلغ بعد.

8- سحب مبلغ من البنك وايداعه الصندوق:

في 2019/1/20 قامت الشركة بسحب مبلغ \$14,000 من حساب الشركة بالبنك وأودعه الصندوق.

9- تقديم خدمات بشيك وعلى الحساب:

في 2019/1/22 قدمت الشركة خدمات استشارية للشركة العقارية بمقدار \$2,200 استلمت الشركة عن تلك الخدمات شيك بمبلغ \$1,000 والباقي \$1,200 على الحساب.

10- دفع رواتب الموظفين نقدا:

في 2019/1/31 دفعت الشركة رواتب الموظفين نقدا والبالغ \$4,500 وذلك عن شهر كانون الثاني.

11- مسحوبات شخصية نقدا:

في 2019/1/31 سحب صاحب الشركة مبلغ \$3,500 من صندوق الشركة لاستخداماته الشخصية.

المطلوب :

1- اعداد كشف يوضح أثر العمليات السابقة على معادلة المحاسبة بينودها المختلفة وذلك وفقا للنموذج التالي:

الخصوم + حقوق الملكية		الأصول =						
رأس مال	الدائنون	أجهزة الحاسب الآلي	الأثاث المكتبي	المباني	المدينون	الصندوق	البنك	رقم العملية

2- تحليل العمليات المالية الى أطرافها المدينة والدائنة وفقا للنموذج التالي:

المبلغ	التحليل مدين / دائن	الأثر زيادة أو نقص	نوع الحساب	أطراف العملية	رقم العملية
--------	------------------------	-----------------------	------------	------------------	-------------

مثال (2) فيما يلي العمليات المالية التي تمت بشركة احمد للخدمات العامة خلال شهر آذار 2019:

- 1- في 2019/3/1 بدأت الشركة أعمالها بتخصيص مبلغ \$150,000 من أموالها لاستثمارها بالشركة وقد تم ايداع المبلغ لدى البنك بحساب جاري باسم الشركة.
- 2- في 2019/3/2 استأجرت الشركة محلا لممارسة أعمالها ودفعت مبلغ \$800 بشيك قيمة ايجار شهر آذار.
- 3- في 2019/3/5 قامت الشركة بشراء المعدات والأجهزة اللازمة لنشاطها وذلك بمبلغ \$1,750 تم تسديدها بشيك.
- 4- في 2019/3/6 تم سحب مبلغ \$4,500 من البنك وأودع في صندوق الشركة.
- 5- في 2019/3/10 دفعت الشركة مبلغ \$650 نقدا وذلك مقابل اعلانات خاصة بالشركة.
- 6- في 2019/3/12 استلمت الشركة مبلغ \$1,900 نقدا من العملاء وذلك مقابل ما قدمته لهم من خدمات تم ايداعه في الصندوق.
- 7- في 2019/3/14 تم شراء سيارة بمبلغ \$20,000 من الشركة كاروان على الحساب.
- 8- في 2019/3/16 تم ارسال فاتورة بمبلغ \$950 الى شركة محمد وذلك مقابل الخدمات التي قدمت لها حيث قامت شركة محمد بدفع \$500 نقدا ووعدت بتسديد المتبقي فيما بعد.
- 9- في 2019/3/21 قامت الشركة بتسديد \$11,000 بشيك للشركة كاروان كجزء مما يستحق لها من قيمة السيارة.
- 10- في 2019/3/30 تم دفع رواتب الموظفين في الشركة بشيك والبالغة \$6,800.

المطلوب :

- 1- اعداد كشف يوضح أثر العمليات السابقة على معادلة المحاسبة ببندوها المختلفة وذلك وفقا للنموذج التالي:

رقم العملية	البنك	الصندوق	أجهزة ومعدات	سيارات	مدينون	دائنون	رأس المال
-------------	-------	---------	--------------	--------	--------	--------	-----------

- 2- تحليل العمليات المالية الى أطرافها المدينة والدائنة وفقا للنموذج التالي:

رقم العملية	أطراف العملية	نوع الحساب	الأثر زيادة أو نقص	التحليل مدين / دائن	المبلغ
-------------	---------------	------------	-----------------------	------------------------	--------

مثال (3) فيما يلي بعض العمليات التي تمت بشركة هاوكار خلال شهر نيسان 2017:

- 1- في 2017/4/1 بدأت الشركة أعمالها برأس مال قدره \$200,000 أودع في حساب الشركة بالبنك.
- 2- في 2017/4/2 تم شراء مبنى ليكون مقرا للشركة بمبلغ \$45,000 من الشركة العقارية سدد نصفه بشيك والباقي على الحساب.
- 3- في 2017/4/3 تم سحب مبلغ \$3,000 من البنك وأودع في صندوق الشركة.
- 4- في 2017/4/5 تم شراء أثاث بمبلغ \$1,500 نقدا.
- 5- في 2017/4/10 تم شراء سيارة بمبلغ \$30,000 من شركة تويوتا سددت 30% من اجمالي القيمة بشيك والباقي يسدد على سبعة أقساط متساوية.
- 6- في 2017/4/15 تم تحصيل مبلغ \$3,100 بشيك مقابل خدمات قدمت للعملاء.
- 7- في 2017/4/20 تم بيع جزء من الاثاث لعدم الحاجة اليه بمبلغ \$450 لشركة هاشم على الحساب.
- 8- في 2017/4/22 تم تسديد المستحق للشركة العقارية بشيك.
- 9- في 2017/7/24 تم تقديم خدمات على الحساب قيمتها \$1,350.
- 10- في 2017/4/25 تم تسديد القسط الأول من قيمة السيارة بشيك لشركة تويوتا.
- 11- في 2017/4/30 تم دفع أجور العاملين بشيك بمبلغ \$5,500.

المطلوب:

أ- اعداد كشف يوضح أثر العمليات السابقة على معادلة الميزانية بينودها المختلفة وفقا للنموذج التالي:

الصندوق - البنك - المدينون - السيارات - الأثاث - المباني - الدائنون - رأس المال.

ب- تحليل العمليات المالية الى أطرافها المدينة والدائنة وفقا للنموذج التالي:
رقم العملية - أطراف العملية - نوع الحساب - الأثر (زيادة - نقص) - التحليل (مدين / دائن) - المبلغ.

مثال (4) فيما يلي العمليات المالية التي حدثت لدى شركة أربيل خلال شهر حزيران 2018:

- 1- في 2018/6/1 أودع صاحب الشركة مبلغ \$120,000 في حساب الشركة بالبنك كرأس مال للشركة.
- 2- في 2018/6/5 سحب مبلغ \$35,000 من البنك وأودعه في صندوق الشركة.
- 3- في 2018/6/6 دفع مبلغ \$770 ايجار المحل بشيك عن شهر حزيران.
- 4- في 2018/6/8 حصل على إيرادات من بعض العملاء بشيك بمبلغ وقدره \$3,200 مقابل الخدمات التي قدمها لهم.
- 5- في 2018/6/10 اشترى سيارة بمبلغ \$37,000 دينار العراقي من شركة سالار، دفع \$25,000 دينار العراقي بشيك والباقي على الحساب.
- 6- في 2018/6/12 أدى خدمات بمبلغ \$2,400 حصل نقدا على مبلغ \$1,300 والباقي على الحساب.
- 7- في 2018/6/14 سدد رواتب الموظفين نقدا بمبلغ \$6,800.
- 8- في 2018/6/18 قام بسداد فاتورة الهاتف نقدا بمبلغ \$1,150.
- 9- في 2018/6/26 قام بسداد مبلغ \$660 بشيك الى شركة الدعاية والاعلان مقابل الدعاية عن الشركة.
- 10- في 2018/6/30 قام بسداد مبلغ \$12,000 بشيك لشركة سالار.

المطلوب:

أ- تحديد أثر كل عملية مالية من العمليات السابقة على معادلة الميزانية في شكل جدول يشمل الأعمدة التالية:

الصندوق - البنك - المدينون - السيارت - الدائنون - رأس المال.

ب- تحليل العمليات المالية الى أطرافها المدينة والدائنة وفقا للنموذج التالي:
رقم العملية - أطراف العملية - نوع الحساب - الأثر (زيادة - نقص) - التحليل (مدين / دائن) - المبلغ.